بجمهد يعني أن العشر جزو بابه الى التسعين يعطف على اسم الفاعل
على البنية فتقول الحادي والعشرون الى التاسع والتسعين والحادية
والعشرون الى التاسعة والتسعين ولا يجوز ان تحذف الواو وتركب فتقول
حادي عشرين كما تقول حادي عشر لما فالكل مع باطله فانه يجوز
احد عشر بالتركيب ولا يجوز احد عشرين لا بالتركيب كما مر تنبيه
لم يذكروا في العشر جزو بابه اسما مشتقا وقال بعض اهل اللغة عشرن
وثلث اذا صار له عشرون او ثلاثون وكذلك الى التسعين واسم الفاعل من
هذا معشر ومتسع وخاتمة يورخ بال
ليالي لسبقها فيقول المؤرخ ان يقول في اول الشهر كتبت لاول ليلة منه او لغرته
او مهله او مستهله ثم يقول كتبت لليلة خلت ثم لليلتين خلتا ثم
لثلاث خلون الى عشر ثم لاحدى عشرة خلت الى النصف من كذا او منتصف
او انتصافه وهو اجود من لخمس عشرة خلت او بقيت ثم لاربع عشرة
بقيت الى تسع عشرة ثم لعشر بقين او ان بقين الى ليلة بقيت ثم لاخر
ليلة منه او اسراره او سرره ثم لاخر يوم منه او سلخه او انسلاخه
وقد يغلب النون التاء وبالعكس كم وكاين وكذا هذه الفاظ
يكنى بها عن العدد وليس الا ردها بها باب العدد اما كم فاسم لعدد مبهم
الجنس والمقدار وهي على قسمين استفهامية بمعنى اي عدد وخبرية
بمعنى كثير وكل منهما يفتقر الى تمييز اما الاولى فتمييزها كتمييز عشرين
واخواته في الافراد والنصب وقد اشار الى الاول بقوله مميز الاستفهام
كم بمثل ما ميزت عشرين به كم شخصا سما اما الافراد فلازم مطلقا خلافا
للكوفيين فانهم يجيزون جمعه مطلقا وفصل بعضهم فقال ان كان
السؤال عن الجماعات نحو كم غلمانا لك اذا اردت اصنافا من الغلمان
جاز والا فلا وهو مذهب الاخفش واما النصب ففيه ايضا ثلاثة مذاهب
احدها انه لازم مطلقا والثاني ليس بلازم بل يجوز جره مطلقا حملا على
الخبرية واليه ذهب العلماء والزجاج والسيرافي وعليه حمل الرد هم كم عمة

فاه الرماني ومابرة
زمادة ان ادعى
حتما ان يكون المشتق
ناقصا او كما رقمتني

لك يا جرير وخالة الثالث انه لازم انه لم يدخل على كم حرف جر وراجح على
الجر ان دخل عليها حرف جر وهذا هو المشهور ولم يذكر سيبويه جر
الا اذا دخل عليه حرف جر والى هذا الاشارة بقوله واجز ان تجر كامن
مضمرا ولبث تم حرف جر مظهرا فيجوز بكم درهم اشتريت النصب وهو
الاوجه والجر ايضا وفيه قولان احدهما انه بمن مضمرة كما ذكر وهو مذهب الخليل
وسيبويه والفراء وجماعة والثاني انه بالاضافة وهو مذهب الزجاج
واما الثانية وهي الخبرية فمميزها يستعمل تارة كمميز عشرة فيكون
جمعا مجرورا وتارة كمميز مائة فيكون مفردا مجرورا وقد اشار الى ذلك بقوله
واستعملنها مخبرا كعشرة او مائة ككم رجال او مره ومن الاول قوله كم ملوك
باد ملكهم ومن الثاني قوله وكم ليلة قد بتها غير اثم وقوله كم عمة لك
يا جرير وخالة فدعاء قد حلبت علي عشاري ويروى هذا البيت بالنصب
والرفع ايضا اما النصب فقيل انه لغة تميم تنصب تمييز الخبرية اذا كان مفردا
فعلى هذا فيل على تقدير دها استفهامية استفهام تهكم اي اخبرني بعدد
عماتك وخالاتك اللاتي كن يخدمنني وقد نسيته وعليهما فكم مبتدا
خبره قد حلبت وافرد الضمير حملا على لفظ كم واما الرفع فعلى انه مبتدا وان
كان نكرة لانه قد وصف بلك وبفدعاء محذوفة مدلول عليها بتلك
الاولى والخبر قد حلبت ولابد من تقدير قد حلبت اخرى لان الخبر عنه
حينئذ متعدد لفظا ومعنى نظير زينب وهند قامت وكم على هذا
الوجه ظرف او مصدر والتمييز محذوف اي كم وقتا او حلبة فالسان
الاول والراء تمييز الخبرية اكثر وافصح من جمعه وليس الجمع بشاذ خلافا لزعم
بعضهم الثاني الجر هنا بالاضافة لا على اضمار من اذ لا مانع منها وقال الفراء
انه بمن مقدرة ونقل عن الكوفيين انه لا يجوز تمييز كم الخبرية الا متصلا
وان فصل نصب حملا على الاستفهامية وان ذلك جائز في السعة وقد جاء
مجرورا مع الفصل بظرف او مجرور كقوله كم دون مية موماة يهال لها اذا
تيممها الخريت ذو الجلد وكقوله كم بجود مقرف نال العلى وكريم بخله

قوله غير اي بدعير
سكران

لالتزم تمييز كم احد حرفا لكم حين
خلاف للامر قولهم عقيه يلا رككوتهم